

ملف المناصرة

شيرين أبو عاقلة

Shireen Abu Akleh

ضحية قتل فلسطين

شيرين أبو عاقلة صحفية فلسطينية أمريكية عملت مراسلة لقناة الجزيرة في الأرض الفلسطينية المحتلة 25 عامًا، وقُتلت بالرصاص أثناء تغطيتها اقتحامًا للجيش الإسرائيلي في جنين في 11 مايو/أيار 2022. وبعد أكثر من 4 سنوات لم يُوجَّه اتهام إلى أحد، ولم يقدّم مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي أي تحديث علني عن تحقيقه، ولم تفتح المحكمة الجنائية الدولية تحقيقًا.

01
القضية في دقيقة

شيرين أبو عاقلة صحفية فلسطينية أمريكية عملت مراسلة لقناة الجزيرة في الأرض الفلسطينية المحتلة 25 عامًا، وقُتلت بالرصاص أثناء تغطيتها اقتحامًا للجيش الإسرائيلي في جنين في 11 مايو/أيار 2022. وبعد أكثر من 4 سنوات لم يُوجَّه اتهام إلى أحد، ولم يقدّم مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي أي تحديث علني عن تحقيقه، ولم تفتح المحكمة الجنائية الدولية تحقيقًا.

الحالة **ضحية قتل**	الدولة **فلسطين**

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 فتح تحقيق كامل ومستقل ونزيه في مقتل شيرين أبو عاقلة، ونشر نتائجه في وقت مناسب.

02 تحديد المسؤولين ومحاكمتهم، من نفّذوا ومن أمروا أو سهّلوا أو تستّروا من مسؤولي الدولة.

03 تقديم جبر ضرر فعّال لأسرة شيرين أبو عاقلة.

04 اتخاذ خطوات فورية لحماية المدافعين الآخرين العاملين في المجال نفسه من اعتداءات مماثلة.

02
مسار القضية

11 مايو/أيار 2022

القتل

مقتلها بالرصاص أثناء تغطيتها اقتحامًا للجيش الإسرائيلي في جنين

أُصيبت برصاصة في الرأس نحو الساعة السادسة والنصف صباحًا قرب مدخل مخيم جنين للاجئين في الضفة الغربية المحتلة، أثناء تغطيتها اقتحامًا عسكريًا إسرائيليًا. وكانت ترتدي خوذة وسترة واقية كُتب عليها «صحافة». وأُصيب منتج الجزيرة علي السمودي برصاصة في كتفه في إطلاق النار نفسه.

13 مايو/أيار 2022

اعتداء بدني

الشرطة تهاجم موكب جنازتها في القدس الشرقية

هاجمت الشرطة الإسرائيلية موكب الجنازة عند خروج النعش من مستشفى مار يوسف في القدس الشرقية المحتلة، حتى كاد حاملو النعش يُسقطونه. وقال الهلال الأحمر في القدس إن 33 شخصًا أُصيبوا ونُقل 6 منهم إلى المستشفى، فيما قالت السلطات الإسرائيلية إنها اعتقلت 6 أشخاص.

24 يونيو/حزيران 2022

فعل آخر

مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: الطلقات صدرت عن القوات الإسرائيلية

قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إن الطلقات التي قتلتها وأصابت علي السمودي صدرت عن قوات الأمن الإسرائيلية لا عن إطلاق نار عشوائي من مسلحين فلسطينيين. وخلصت إلى أن عدة رصاصات منفردة ومصوّبة بدقة على ما يبدو أُطلقت على الصحفيين، وأنه لم يصدر أي تحذير، ولم يكن هناك نشاط فلسطيني مسلح في المكان. ودعت المفوضة السامية ميشيل باشليه إسرائيل إلى فتح تحقيق جنائي.

يوليو/تموز 2022

فعل آخر

الولايات المتحدة تصف مقتلها بأنه نتيجة ظروف مأساوية

بعد شهرين من مقتلها، قالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان إن مقتلها نتج عن ظروف مأساوية، من دون أن تصفه بالمتعمد.

5 سبتمبر/أيلول 2022

حفظ القضية

الجيش الإسرائيلي يرجّح إصابتها بنيرانه ولا يفتح تحقيقًا جنائيًا

نشر الجيش الإسرائيلي نتائج تحقيقه، وقال إن هناك احتمالًا كبيرًا أن تكون قد أُصيبت عرضًا بنيران الجيش الإسرائيلي، مع أنه لا يمكن تحديد مصدر النيران بشكل قاطع. وقرر المدعي العام العسكري عدم فتح تحقيق جنائي من الشرطة العسكرية. ورفضت عائلتها وشبكة الجزيرة هذه النتائج وطالبتا بتحقيق دولي مستقل.

20 سبتمبر/أيلول 2022

تقديم بلاغ

العائلة تقدم شكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية

قدّمت عائلتها شكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بدعم من نقابة الصحفيين الفلسطينيين والاتحاد الدولي للصحفيين. وتحدث باسم العائلة شقيقها أنطون (طوني) أبو عاقلة، ومثّلها محامون منهم جينيفر روبنسون.

نوفمبر/تشرين الثاني 2022

فتح تحقيق

مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي يفتح تحقيقًا في مقتلها

أبلغت وزارة العدل الأمريكية إسرائيل بأن مكتب التحقيقات الفدرالي فتح تحقيقًا في مقتل المواطنة الأمريكية. وقالت إسرائيل إنها لن تتعاون مع هذا التحقيق.

6 ديسمبر/كانون الأول 2022

تقديم بلاغ

الجزيرة تطلب من المحكمة الجنائية الدولية الملاحقة القضائية

قدّمت شبكة الجزيرة الإعلامية، ممثلة بالمحامي رودني ديكسون، طلبًا رسميًا في لاهاي إلى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق مع المسؤولين وملاحقتهم. وتضمن الملف تحقيقًا استمر 6 أشهر وشهادات شهود ومقاطع مصورة، وأكد أنه لم يكن في محيطها إطلاق نار سوى النيران الإسرائيلية الموجهة إليها.

مايو/أيار 2023

فعل آخر

المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي يعتذر عن مقتلها

اعتذر كبير المتحدثين باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري عن مقتلها في مقابلة مع شبكة سي إن إن، من دون أن يعقب ذلك أي تحقيق جنائي.

مايو/أيار 2025

فعل آخر

فيلم وثائقي يسمّي الجندي الذي يقول إنه أطلق الرصاصة القاتلة

سمّى الفيلم الوثائقي «من قتل شيرين؟» من إنتاج منصة زيتيو الأمريكية الجندي ألون سكاجيو بوصفه من أطلق الرصاصة القاتلة. وقال صانعو الفيلم إنه كان في العشرين من عمره حينها وقُتل بعبوة ناسفة في جنين عام 2024. وقالت ابنة أخيها لينا أبو عاقلة إن تحديد هويته لا يغيّر حقيقة أن شيرين استُهدفت عمدًا.

أكتوبر/تشرين الأول 2025

فعل آخر

عقيد أمريكي: واشنطن خففت تقييمها لمقتلها

قال العقيد ستيف غابافيكس، الذي عمل في مكتب المنسق الأمني الأمريكي في القدس عام 2022، لصحيفة نيويورك تايمز إن الأدلة التي راجعها تشير إلى إطلاق نار متعمد، وإنه وزملاءه فوجئوا برفض الحكومة وصف القتل بالمتعمد. ودعت لجنة حماية الصحفيين إلى تحقيق أمريكي مستقل وشفاف.

7 مايو/أيار 2026

فعل آخر

بعد 4 سنوات: لا متهمين وتحقيق مكتب التحقيقات الفدرالي متوقف

في الذكرى الرابعة لمقتلها، وجّهت لجنة حماية الصحفيين رسالة إلى وزارة العدل الأمريكية ومدير مكتب التحقيقات الفدرالي كاش باتيل تطلب تحديثًا علنيًا عن التحقيق وجدولًا زمنيًا له، مشيرة إلى أن المكتب لم يقدّم أي تحديث علني منذ فتحه. ولم تفتح المحكمة الجنائية الدولية أي تحقيق رغم شكوى العائلة والجزيرة، ولم يُوجَّه اتهام إلى أحد. وقالت عائلتها إنها لن تتوقف عن السعي إلى العدالة.

03
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: بعد أكثر من 4 سنوات على مقتل شيرين أبو عاقلة بالرصاص في جنين، لم يُوجَّه اتهام إلى أحد. ولم يقدّم مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي أي تحديث علني عن تحقيقه الذي فتحه في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، ولم تفتح المحكمة الجنائية الدولية تحقيقًا في مقتلها.

الخلفية والعمل

شيرين أبو عاقلة صحفية فلسطينية أمريكية وُلدت في القدس عام 1971. درست في مدرسة راهبات الوردية في بيت حنينا، وبدأت دراسة الهندسة المعمارية ثم حصلت على شهادة في الصحافة من جامعة اليرموك في الأردن. وقبل انضمامها إلى الجزيرة عملت في وكالة الأونروا وإذاعة صوت فلسطين وتلفزيون عُمان وإذاعة مونت كارلو ومؤسسة مفتاح.

انضمت إلى قناة الجزيرة عام 1997، وكانت من أوائل مراسليها في الأرض الفلسطينية المحتلة. وعلى مدى 25 عامًا غطّت الانتفاضة الثانية والاجتياحات العسكرية الإسرائيلية والحياة اليومية تحت الاحتلال، وأصبحت من أشهر المراسلين التلفزيونيين في العالم العربي.

القتل

صباح 11 مايو/أيار 2022 كانت تغطي اقتحامًا عسكريًا إسرائيليًا لمخيم جنين للاجئين شمال الضفة الغربية المحتلة. ونحو الساعة السادسة والنصف كانت تسير مع 3 صحفيين آخرين نحو المخيم، وجميعهم يرتدون خوذات وسترات واقية كُتب عليها «صحافة». ووفقًا لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أُطلقت على المجموعة عدة رصاصات منفردة مصوّبة بدقة على ما يبدو. وأصابت إحداها منتجها علي السمودي في كتفه، وأصابتها أخرى في رأسها فقتلتها على الفور. وأُطلقت طلقات أخرى حين حاول رجل أعزل الوصول إلى جثمانها وحين احتمى صحفي آخر خلف شجرة. وخلصت المفوضية إلى أنه لم يصدر أي تحذير، وأنه لم يكن هناك نشاط فلسطيني مسلح في المنطقة المباشرة.

في 13 مايو/أيار 2022 هاجمت الشرطة الإسرائيلية موكب جنازتها عند خروج النعش من مستشفى مار يوسف في القدس الشرقية، حتى كاد حاملو النعش يُسقطونه. وأفاد الهلال الأحمر في القدس بإصابة 33 شخصًا.

التحقيقات والإجراءات القانونية

قال الجيش الإسرائيلي في البداية إنه لا يستطيع تحديد مصدر النيران. وفي 24 يونيو/حزيران 2022 خلص مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى أن الطلقات صدرت عن قوات الأمن الإسرائيلية. وتوصلت تحقيقات أجرتها صحيفتا نيويورك تايمز وواشنطن بوست وشبكة سي إن إن ومنظمة بتسيلم وموقع بيلينغكات إلى نتائج مماثلة، ووجد بعض هذه التحليلات أدلة على استهدافها عمدًا. وفي يوليو/تموز 2022 وصفت وزارة الخارجية الأمريكية مقتلها بأنه نتيجة ظروف مأساوية.

في 5 سبتمبر/أيلول 2022 نشر الجيش الإسرائيلي نتائج قال فيها إن هناك احتمالًا كبيرًا أن تكون قد أُصيبت عرضًا بنيران الجيش الإسرائيلي، وقرر المدعي العام العسكري عدم فتح تحقيق جنائي. ورفضت عائلتها والجزيرة هذه النتائج.

في 20 سبتمبر/أيلول 2022 قدّمت عائلتها، ممثلة بشقيقها أنطون أبو عاقلة، شكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية بدعم من نقابة الصحفيين الفلسطينيين والاتحاد الدولي للصحفيين. وفي 6 ديسمبر/كانون الأول 2022 طلبت شبكة الجزيرة، ممثلة بالمحامي رودني ديكسون، من المحكمة التحقيق مع المسؤولين وملاحقتهم. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2022 أبلغت وزارة العدل الأمريكية إسرائيل بأن مكتب التحقيقات الفدرالي فتح تحقيقًا، وقالت إسرائيل إنها لن تتعاون معه. وفي مايو/أيار 2023 اعتذر كبير المتحدثين باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري عن مقتلها في مقابلة مع سي إن إن.

في مايو/أيار 2025 سمّى الفيلم الوثائقي «من قتل شيرين؟» من إنتاج منصة زيتيو الجندي ألون سكاجيو بوصفه من أطلق الرصاصة القاتلة، وأفاد صانعو الفيلم بأنه قُتل في جنين عام 2024. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2025 قال العقيد ستيف غابافيكس، الذي عمل حينها في مكتب المنسق الأمني الأمريكي في القدس، لصحيفة نيويورك تايمز إن الأدلة تشير إلى هجوم متعمد وإن التقييم الأمريكي الرسمي جرى تخفيفه. وفي أبريل/نيسان 2025 داهمت القوات الإسرائيلية منزل علي السمودي، الذي

أُصيب إلى جانبها، ووضعته رهن الاعتقال الإداري دون تهمة.

ردود الفعل الدولية

دعت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه إسرائيل إلى فتح تحقيق جنائي. وطالبت منظمة مراسلون بلا حدود بتحقيق دولي مستقل، وطلبت لجنة حماية الصحفيين مرارًا من الولايات المتحدة إكمال تحقيقها ونشر نتائجه. ووجد تقرير للجنة عام 2023 أنه لم يُوجَّه اتهام إلى أحد في مقتل 20 صحفيًا بنيران الجيش الإسرائيلي خلال 22 عامًا. وفي الذكرى الرابعة لمقتلها، في مايو/أيار 2026، راسلت اللجنة وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفدرالي طالبة جدولًا زمنيًا، وقالت عائلتها، ومنها ابنة أخيها لينا أبو عاقلة، إنها ستواصل السعي إلى العدالة بكل السبل المتاحة.

آخر مستجدات القضية امسحوا الرمز أو زوروا
الصفحة: https://humena.org/ar/defenders/shireen-abu-akleh/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org